

ثواب الأعمال

[312] ابن هارون الفامي في مسجد الكوفة (1). ومن الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي (2)، وهؤلاء قد أرخ سماعاته منهم، وأنها في سنة 354. أما الذين لم يؤرخ سماعاته منهم وصرح بسماعه منهم في الكوفة فهم علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة، وأبو القاسم الحسن بن محمد بن السكوني المذكر الكوفي، ومحمد بن علي بن الفضل الكوفي في مسجد أمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة وعلي بن الحسين بن شقير الهمداني في منزله بالكوفة (3) وغيرهم ممن لم يسمهم، فقد ذكر في نواتر كتابه الفقيه ج 4 ص 261 أنه سمع رجلا من أهل المعرفة باللغة في الكوفة. كما سمع بعد منصرفه من الحج بفيد - وهو إسم مكان منتصف الطريق تقريبا بين مكة والكوفة - من أبي علي أحمد بن جعفر البيهقي (4)، وسمع ممن يثق به من أهل المدينة في شأن وادي مهزور، والظاهر أن سماعه منه كان بها راجع الفقيه ج 3 ص 56. ولما قفل راجعا إلى الري، ومر في طريقه بهمدان سمع بها من الفضل بن الفضل بن العباس الكندي وأجازه (5)، ومن القاسم بن محمد ابن أحمد بن عبدويه الزاهد السراج الهمداني (6). وفي سنة 367 توجه لزيارة المشهد الرضوي ثانيا، حيث أملى المجلس الخامس والعشرين من أماليه في يوم الجمعة 13 ذي الحجة من تلك السنة، وعاد إلى الري في سنة 378 حيث أملى المجلس السابع _____ (1) نفس المصدر باب 25 حديث 2. (2) نفس المصدر باب 26 حديث 22. (3 و 4) مقدمة من لا يحضره الفقيه ص 19 (5) التوحيد ص 40 طبع الحيدرية. (6) الخصال ج 1 ص 102 طبع الحيدرية. (*)